

## الدرس 7 | شرح الدروس المهمة لعامة الأمة لابن باز | شرح

### الشيخ خالد الفليج حفظه الله

خالد الفليج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وحيا الله الاخوة المشاهدين والاخوات المشاهدات بارك الله فيكم. فيكم بارك الله يا شيخنا انتهينا في الدرس الماضي يا شيخ من اه اصول الايمان واه - 00:00:00 اه يعني امامنا الدرس الرابع وهو اقسام التوحيد واقسام الشرك فيكم قال المؤلف رحمة الله الدرس الرابع اقسام التوحيد واقسام الشرك بيان اقسام التوحيد وهي ثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات - 00:00:13 اما توحيد الربوبية فهو الايمان بان الله سبحانه الخالق لكل شيء لا شريك له في ذلك واما توحيد الالوهية فهو الايمان بان الله سبحانه هو المعبود بحق لا شريك له في ذلك وهو معنى لا الله الا الله فان - 00:00:35 معناها لا معبود حق حق الا الله. فجميع العبادات من صلاة وصوم غير ذلك يجب اخلاصها لله وحده ولا يجوز الصرف شيء منها لغيره واما توحيد الاسماء والصفات فهو الايمان بكل ما ورد في القرآن الكريم او الاحاديث الصحيحة من اسماء الله وصفاته واثباتها لله - 00:00:54

وحده لا آآ وحده على الوجه اللائق به سبحانه من غير تحرير ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. عملا بقوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:01:18

وقوله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقد جعلها بعض اهل العلم نوعين ودخل توحيد الاسماء والصفات في توحيد ولا مشاحة في ذلك لأن المقصود واضح في كلا التقسيمين. نعم - 00:01:33 الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد بعدهما انها اصول الايمان آآ ذكر رحمة الله تعالى ما يتعلق بانواع التوحيد والتوكيد اصله مصدر آآ مصدر وحد يوحد توحيدا. اذا جعل الشيء واحدا - 00:01:50 ولفظ التوحيد لفظ شرعي لفظ شرعي قد جاء في صحيح مسلم عن جعفر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه في منسك جابر الذي رواه مسلم في صحيحه قال واهل بالتوحيد واهل بالتوحيد بمعنى - 00:02:11

انه لم يهلك اهلال المشركين فالمسركون كانوا اذا اهلو قالوا لبيك الله لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكا تملك وما ملك. فالنبي صلى الله عليه وسلم اهل بالتوحيد بمعنى انه قال لبيك الله لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك - 00:02:25

فوحد الله عز وجل بتلبيته ووحد الله عز وجل بدعوته صلى الله عليه وسلم وادلة التوحيد في كتاب الله كثيرة. فقد جاء لقوله تعالى الا لله الدين الخالص الا لله الدين الخالص بمعنى ان الدين خالصا لله عز وجل. وان الله يوحد بانواع التوحيد الثلاثة - 00:02:42 توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات توحيد الالوهية وايضا جاء في السنة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ارسل معاذ الى اليمن قال فليكن اول ما تدعو - 00:03:05

اليه ان يوحدوا الله. بمعنى ان يفردوا الله عز وجل بالعبادة وهذا التقسيم ذكره الماتن رحمة الله ذكر ابن باز في كتابه الواجبات المهمة لعامة الامة اه ذكره قبله ائمة المسلمين. ذكر ابن بطة العكبري وذكره ايضا - 00:03:18

الائمة بعده كشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وذكره ائمة الدعوة رحمة الله تعالى وهذا التقسيم او تقسيم التوحيد الى ربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات او ما يسمى بالتوحيد العلمي الخبري والتوكيد القصد الطببي آآ - 00:03:38

هذه اه استقرأها اهل العلم من كتاب الله عز وجل نقول هذا لان هناك من المبتدةءة المخالفين لمذهب اهل السنة الجماعة يرون ان تقسيم التوحيد بهذه الاقسام انه من المحدثات والبدع. وانه مما وظعه الوهابية كما يقولون. وهذا القول لا شك انه - 00:03:53 وباطل فقد ذكر التوحيد بانواعه ابن بطة في ابانته وذكره ايضا وكتبه ابن خزيمة كتابا سموه كتاب التوحيد وابن منه هل لك كتاب سماه كتاب التوحيد والمقربيظ يسمى ايضا كتاب تجريد التوحيد. وائمة اهل العلم ما زالوا يعني يتتابعون على ذكر التوحيد. الا ان هذا التقسيم - 00:04:13

بانواعه سواء قلنا انه ينقسم الى قسمين او ينقسم الى ثلاث اقسام فلا مشاحة بالاصطلاح. منهم من يقسم التوحيد الى نوعين يقول التوحيد العلمي الخبري والتوحيد القصد طبلي ومنهم من يقسم على التفصيل فيرى انه ينقسم الى اقسام توحيد الروبية وتوحيد اللوهية وتوحيد الاسماء والصفات والذي علم هنا ان هذا التوحيد - 00:04:33

جاء في كتاب الله عز وجل. انت عندما تقرأ قوله تعالى في اول اه اول سورة من القرآن. لان اول ما نقرأ ونرددتها في كل نرددتها في اليوم سبعة عشر مرة سورة الفاتحة نجد ان نفتح بقوله الحمد لله رب العالمين. رب العالمين في توحيد الروبية الرحمن الرحيم - 00:04:57

ان في توحيد الاسماء والصفات ايها نعبد واياها نستعين في توحيد اللوهية فتلاحظ ان هذه السورة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايها نعبد واياها نستعين قد اجتمع انواع التوحيد الثلاثة - 00:05:17

وخاتمة القرآن ايضا سورة الناس اه اشتملت على انواع التوحيد الثلاثة. فقال الله تعالى قل اعوذ برب الناس توحيد الروبية الله الناس توحيد اللوهية قل اعوذ برب ملك الناس توحيد الاسماء والصفات. اذا - 00:05:31

القرآن اشتمل انواع التوحيد الثلاثة. لكن من يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التوحيد ينقسم لاقسام وان هناك تحالف به توحيد اسماء توحيد اللوهية توحيد الاسماء والصفات. نقول هذا ليس - 00:05:50

بلازم. فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا الى انواع التوحيد الثلاثة وجل دعوته واس دعوته وعظم دعوته كانت لتحقيق عبودية الله عز وجل فكان يقول للناس قولوا لا الله الا الله تفلحوا - 00:06:01

وكان يطوف على الناس في نواديهم ويقول قولوا لا الله الا الله تفلحوا. ولا شك ان هذا التوحيد هو الذي حصل بسببه النزاع والخصام بين الانبياء واممهم ولذا كانت دعوة نوح عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم هي كما قال تعالى قد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:06:17

واجتنبوا الطاغوت فدعوة الرسل جميعا هو الى تحقيق توحيد الله عز وجل فالتقسيم اللي ذكره الشيخ هنا نقول هو تقسيم استقرأه اهل العلم من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:06:37

فالتوحيد توحيد الروبية هو ان نوحد الله عز وجل بافعاله. وقد عرفنا بقوله ان تعتقد انه لا خالق الا الله وان اعتقاد ان الله خالق كل شيء وهو يتعلق بافعال الله. نعتقد انه لا خالق الا الله ولا رازق الا الله. ولا مدبر ولا محي ولا مميت - 00:06:51 الا الله. فكل ما في هذا الكون هو بتدير الله عز وجل وكل مخلوق في هذا الكون خالقه خالقه الله ولا يكون شيء في ولا يكون شيئا في هذا الكون - 00:07:11

الا بمشيئة الله عز وجل فهذا معنى توحيد الروبية هو ان نوحد الله بافعاله فلا نعتقد وجود خالق غير الله ولا رازق ولا محبي ولا مميت ولا مدبر الا الله. وهذا التوحيد والروبية قد اقر به اكثر الخلق. وجميع الطوائف - 00:07:22

فكل الخلق يقرؤن بان الله هو الخالق الرازق المدبر المحبي المميت. ولذا لم يكن آآ النزاع والخصوم بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش في هذا التوحيد الله ذكر انه قالوا ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله فكانوا يقرؤن ان الله هو الخالق الرازق المدبر المحيت ولذلك يسمى التوحيد - 00:07:39

بعيد الفطري فطر الله عز وجل الناس على الاقرار بربيته وعلى انه هو الخالق الرازق المدبر وايضا اقرروا انهم هو الله سبحانه وتعالى فتوحيد الروبية اقر به جميع الطوائف. انكره او اشرك فيه بعض الطوائف آآ مكابرة وعنادا - 00:07:59

فمن اولئك الطائف التي انكرت ما جاء عن فرعون لعنه الله عندما قال انا ربكم الاعلى. فهو ادعى الربوبية وهو كاذب وهو يعلم انه كاذب كما قال تعالى جحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. فمن الطلبة اشركت الذروبية وانكرت - 00:08:19

فرعون لعنه الله من الطوائف ايضا المجروس الذين جعلوا للخلق خالقين آآ الظلمة والنور يجعلوا النور يخلق الخير والظلم تخلق الشر فجعلوا مع الله فجعلوا هناك آآ لهذا الخلق جعلوا خالقين يخلقون الخير والشر. ولا شك انهم ايضا في قراراة انفسهم ان ان النور اقوى من الشر. فالغلبة والقوه للنور - 00:08:36

والشر عندما يخلق الشر والشر مغلوب بالخير فهم ايضا في قراءة انفسهم يرون ان النور هو الاقوى وهو الخالق اه ايضا من الطوائف التي انكرت توحيد الروبيه اه بعض مشركي العرب عندما قالوا مطربنا بنوء كذا وكذا ونسبيوا المطر لغير - 00:09:00

عز وجل ايجادا وخلقا وهذا نوع شرك في الربوبية ايضا من الطواف التي اشركت في توحيد الروبيه الدهريون الطبيعيون الذين ينسبون الخلق والايجاد للطبيعة وهؤلاء ايضا مكابرون معاندون ايضا من الطواف التي انكرت - 00:09:18

شراكات آآ مجوس هذه الامة من القدرة الذين يعني اشركوا الروبيه فجعلوا ان العبد خالق لافعال نفسه يعني انهم يرون هم ومع ذلك يرون العبد مخلوق وافعاله مخلوق لكنهم يرون ان العبد افعاله مخلوقة لله عز وجل واصلوا اصلا في - 00:09:36

سماه اصل العدل من الطوائف ايضا التي انكرت الملاحدة الذين يرون انه لا الله والحياة مادة. هذه هؤلاء الحقيقة انهم في قرارة انفسهم يدينون بان الله هو خالقهم ورازقهم وانما حملهم على ذلك العناد والكبر العناد والكبر. وكما قال تعالى عنهم وجحدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلوا. والا - 00:09:55

آآ الاقرار بان الله هو الخالق الرازق المدبر الوحي المميت. هذا امر فطري اقر به جميع الخلائق. ولذا الانبياء عليهم الصلاة والسلام ام يرسلنبي من الانبياء ليذيع الناس الى ان يقروا بان الله هو الخالق - 00:10:21

بل من نوح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم كل الانبياء الذين بعنوا بيعثون لاجل تحقيق الالوهية لله عز وجل وعبادة الله وحده. فقوم نوح عبد لا - 00:10:35

ابدوا وودا وسوا ويفجرون ويعوقون ونصرا مع انهم يعتقدون ان هؤلاء ان هذه الصور التي يعبدونها انما هم يعبدونها من باب ان تقريرهم الى الله عز وجل ولا يرون انهم انها تنفع وتضر استقلال او يعتقد انها تخلق وترزق. وانما يجعلون ذلك وسيلة وواسطة الى الله عز وجل. قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:10:45

ويعني عندما ذكر اجماعا انه لا يعرف من الطوائف في الاسلام ولا قبل الاسلام من جعل مع الله لها مكافئة لله عز وجل فهم يعني شيخ الاسلام وهو المطلع الاطلاع حيث انه نقل اجماع ويجب نقله هنا نقل العالم - 00:11:06

المدرك لما يقول الله تعالى والذي اطلع على اكثر هذه العلوم رحمه الله فهو يقول لا يعرف عند جميع الطوائف المنتسبة الى الاسلام او غير منتنسبة ان هناك من جعل - 00:11:26

الله لها مكافئ لله عز وجل. اذا الذي يعود هنا ان توحيد الروبيه هو هو القسم الاول ذكره شيخنا انه يراد به هو ان نفرد الله عز جل بافعاله وان نعتقد ما ذكره الشيخ انه الخالق الرازق المدبر المحبي المميت - 00:11:38

وان جميع ما يتعلق بافعال الله لا نشرك مع الله غيره. فلا خالق الا الله ولا رازق الا الله ولا محبي الا الله ولا مميت الا الله. ولا معطي ولا - 00:11:56

مانع ولا نافع ولا ضار ولا قابض ولا باسط ولا خافض ولا رافع الا من الا الله عز وجل وادخل على هذه وادخل في هذا في جميع ما يكون تنسبه الى الله - 00:12:06

اي خلقا وايجادا سبحانه وتعالي القسم الثامن انواع التوحيد قال توحيد الالوهية ويسمى بتوحيد الالهية وتوحيد الالوهية هو بمعنى افراد الله عز وجل بالعبادة ويعبر بعضهم به بأنه ان نوحد الله بافعالنا التي نتعبد بها - 00:12:16

فاي عبادة تصدم للمسلم او تصب الى الانسان فان المعبد بها هو الله عز وجل. ولا يجوز للمسلم ان يصرف شيئا من العبادة لغير الله عز وجل وهذا التوحيد توحيد الالوهية هو التوحيد الذي جاءت به الرسل وهو التوحيد الذي نزلت به الكتب وهو التوحيد الذي خلقت

انه النار وهو التوحيد الذي جردت لاجله سيف الموحدين ولاجله قام الجهاد ونادي مناديه. فالنبي قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله حتى يوحدوا الله ولا يشركوا به شيئا - 00:12:56

فهذا التوحيد هو التوحيد الذي حصل به النزاع والخصام والفرق بين الانبياء واممهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما بعث لم يبعث اللي يبين الناس ان الله هو الخالق الرازق المدبر لان هذا امر قد اقرروا به. وانما وانما بعثه الله عز وجل لينذر الناس - 00:13:12  
بتوحيد الله عز وجل اي توحيد الالهية توحيد الالوهية وتوحيد العبودية. ان توحد عبادتك لله فالله الله اصله من مألوه. الله اصله من مثل فعال. بمعنى ما مفعول مثل الكتاب بمعنى مكتوب - 00:13:32  
فالله بمعنى مأله وهو المعبد فالتأله اه قد منا معنى الله وان هل هو من الوله او من الله وذكرنا ان الصحيح بذلك ان الله اصله من من الة - 00:13:52

اذا ذل وتعبد وتعبد الله. وسمى الله لها لانه مأله اي يعبد. واذا قال الله تعالى اه ففي قصة فرعون ويدرك والهتك على قراءة ويدرك والهتك ويدرك والهتك اي ويدرك عبادتك. ولذا قال آآ قال - 00:14:09  
الا القلق الشاعر لله در لله در الغانيات المدهي سبحانه واسترجع من تأله اي من عبادة. وهذا هو اصل التأله هو التعبد. فيقال هنا ان الله ومن المأله والمعبود وهو الذي - 00:14:29

تأله القلوب ذلا وخشوعا ومحبة سبحانه وتعالى وهذا التوحيد هو الذي دعت اليه الرسل جميعا كما قال تعالى الا لله الدين الخالص وكما قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلص له الدين. وكما قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وكما قال وان المساء لله فلا - 00:14:47

تدعوا مع الله احدا وقال ولقد بعثنا في كل امة رسولا اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال واياضا قال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله عندما قال من يحملني حتى ابلغ كلمة الله يا قومي قولوا لا الله تفلحوا وقوله عندما ارسل - 00:15:09  
ادم قال ان يوحدوا الله ان يقولوا لا الله الا الله. فهذا كله بمعنى ان الله هو المأله والمعبود سبحانه وتعالى وهذا التوحيد آآ خال فيه خال فيه اكثر الامم - 00:15:29

من لدن نوح عليه السلام الى محمد صلی الله عليه وسلم. فكفار قريش الذين كانوا يقررون بان الله هو الخالق الرازق المدبر. كانوا يشركون بتوحيد الالوهية. فنصبوا حول مكة ثلاث مئة وستين صنما يعبدون من دون الله عز وجل. وكان آآ كبيرا لهم اللات والعزي ومنات. يعبدون من دون الله. وكان لكل قوم - 00:15:44

اله يعبد من دون الله فلاهل المدينة منات ولاهل مكة العزة واللات كاريلات في مكة وعزى في الطائف. وكان هناك اصنام متفرقة في اليمن وفي الشمال وفي الجنوب. وكلهم يعبدون غير الله - 00:16:04

عز وجل ويدبحون وينذرون ويطوفون بتلك الاصنام وتلك الاوثان يعبد من دون الله. ولم تكن عبادتهم ايها على ان لا تنفعهم وتضرهم استقلالا وانما كانت عبادته من باب التزلف اليهم وجعلهم شفعاء كما قال تعالى عنهم وما نعبد الا ليقربونا - 00:16:19  
الا ليقربونا الى الله زلفي. فهم يعبدونهم من باب ان تقربيهم الى الله زلفي. فلا بد للمسلم ان يحقق التوحيد التوحيد الذي هو معنى لا الله الا الله. فتوحيد الالوهية هو تفسيره لا الله الا الله. فانت عندما تقول لا الله الا الله معناها - 00:16:39

انه لا معبود بحق الا الله. فقولك لا الله الا الله لا نافية وهي نافية للجنس. فانت نفيت جنس الالهة واستثنيت استثنيت من جنس الالهة الها واحدا وهو رب الفكاء فتقول لا الله بحق - 00:16:59

الا الله لا الله معبود اي لا معبود بحق الا الله. الخبر هنا محذوف لأن لا لها اسم ولها خبر وقد شاع في هذا الباب حذف الخبر اذا المراد منه قد ظهر والمراد منها قد ظاهر والخبر المحذوف تقديره - 00:17:16

نقول بحق لا نقول كما قال بعضهم انه كائن او موجود لأن كائن موجود قلنا لا الله كائن فكل الالهة الكائنة تكون هي عبادتها حق وهذا باطل بل نقول معنى قوله لا الله الا الله - 00:17:34

لا الله بحق اي لا معبود بحق الا الله. فبقولك لا معبود بحق الى الله اخرجت جميع الالهة التي تعبد من دون الله وخبرت انها باطلة  
فلا بد للموحد الذي يقول لا الله الا الله لابد ان يعتقد بطلان جميع الالهة التي تعبد من دون الله. فمتنى ما قال ان عبادة الاوليات او عبادة  
الصالحين او - 00:17:48

عبادة الاوليات والاصنام انها تنفع او انها تقرب الى الله عز وجل وصرف لهم شيئاً من العبادة كما يفعل الكثير من الناس يصرف للاوليات  
النذور ويصرف لهم الذبايح ويطوف بقبورهم ويدعوهم ويرجوهم ويقول انا في حسبك انا في رجائك وينزل به الحاجات نقول  
هؤلاء قد عبدوا غير الله عز وجل - 00:18:12

بالله سبحانه وتعالى ولم يعرفوا من توحيد الالوهية ما عرفه كفار قريش. فكفار قريش كانوا يعلمون معنى توحيد الالوهية فلذلك قال  
الله تعالى اذا قيل لا الله الا الله يستكبرون وقالوا اجعل الالله لها واحداً؟ ان هذا لشيء عجائب اي - 00:18:32  
انهم تعجبوا ان جميع الهتّهم التي يعبدونها ويتوسلون ويستشفعون ويستغفرون بها انها بقولك لا الله الا الله انها باطلة اجعل الالله  
الواحد اي هذه الالله كلها ليست بالله - 00:18:52

فلما جل هذا كذبوا محمد صلى الله عليه وسلم. ثم تجد في هذه الازمنة قبل هذه الازمنة ليقول لا الله الا الله ثم يدعو عبد القادر  
الجياني ويدعو لاي دروس ويدعو الدسوقي ويدعو البدوي يدعو غيرهم ممن - 00:19:09  
يعبدون مع الله عز وجل. فهؤلاء وان لا الله الا الله فانها لا تنفعهم. اذا لا بد على الموحد ان يعرف توحيد الالوهية وان يعرف فمعناه ان  
يتحققه تحقيقاً يطبقه في واقعه. فانت عندما تقول لا الله الا الله فانت تفرد الله بالعباد. ويلزمك بهذا الافراد ان تبطل - 00:19:23  
جميع الالية التي تعبد من دون الله عز وجل وان تعتقد ان المعبود الذي يعبد بحق هو الله وحده وان جميع هؤلاء وما يفعله هؤلاء  
والمسركون والخرافيون عند قبورهم انها من عبادتهم وان هذا من ابطال الباطل وان صارف العبادة لغير الله مشرك - 00:19:43  
كافر فمن صرف شيء من العبادة كالدعاء او الخوف او الرجاء او المحبة او اي عبادة كالذبح او النذر او صلي او سجد لغير الله فهو  
بهذا مشرك كافر. اذا معنى - 00:20:01

الالوهية وافراد الله بالعبادة. ثم قال القسم الثاني توحيد الاسماء والصفات توحيد الاسماء والصفات هو داخل لتوحيد داخل في  
توحيد الربوبية لانه داخل لتوحيد العلم الخبري تأخذني توحيد العلم الخبري ومعنى ذلك - 00:20:14  
ان تعتقد ان لله اسماء. ان توحد الله في اسمائه وتوحد الله في صفاتاته. ومعنى توحيد الله في اسمائه ان لله اسماء تليق به واسماؤه لا  
تماثل اسماء المخلوقين لله من الاسماء كمالها. لله من الاسماء كما فمعناها لله عز من ذلك المعنى الكامل. الذي لا يحيط احد من الخلق  
بمعناه اي لا يحيط - 00:20:29

الانسان احاطة كاملة بمعاني اسماء الله فاسماؤه كلها حسنة وصفاته كلها علا. واسماء الله عز وجل من جهة كمال معناه لا لا يجوز ان  
يمثل بها احد من خلقه او ان يشبه بها احد من خلقه فلا يسمى المخلوق باسم الله - 00:20:53  
التي هي من خصائصه ولا يوصف المخلوق بصفات الله التي هي من خصائصه لأن اسماء الله وصفاته منها ما هو خاص بالله ومنها ما  
هو مشترك بين الخالق والمخلوق الذي هو - 00:21:12

ايضاً انما يشتراك من جهة الالفاظ اما من جهة المعاني فليس لله سمي في اسماء ولا صفات من جهة كمال معناه تحيل الاسماء  
والصفات هو ان نثبت لله الاسماء التي اثبتها ربنا لنفسه واثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم وعند اثباتنا لهذه الاسماء ثبتتها -  
00:21:24

دون تحريف دون اه تمثيل ودون تكييف ودون تعطيل بل نثبتها كما اثبته الله نفسه ونعتقد اه دلالتها على ذاته ونعتقد ما دلت علينا  
المعاني الكاملة كذلك من جهة اثبات صفاته ثبت لله ما اثبته نفسه من الصفات وثبت له ما اثبته ايضاً نبيه صلى الله عليه وسلم لله  
من الصفات - 00:21:44

فتثبت تلك الصفات على الوجه الذي يليق بالله عز وجل ونعتقد ان ان صفاته حسنة وانها كاملة وان صفاته ليس فيها نقص من بوجهه  
من وان صفات واسماء لا تماثل صفات اسماء المخلوقين. وهذا كما يقال في الاسماء يقال في الصفات اثبات من غير تحرير لا نحرف

يعانيها الى معان باطلة فلا نقول كما يقول المعطلة فنعطي الله من اسماء وصفاته ولا نسميه ولا نصفه ولا نعطي ايضا من صفاتك المعتزلة اذا ولا نعطي من صفات فعلية كالاشاعرة بل نقول كل صفة اثبتتها الله لنفسه واثبته لها الرسول صلى الله عليه وسلم فنقول سمعنا واطعنا ونضيف - 00:22:27

فالله اضافة صفة الى موصوف. فالله سبحانه وتعالى له صفة الوجه ثبتت الوجه له وله صفة اليدين ثبتتها لله عز وجل. وله صفة السمع والبصر والعلم والارادة والقدرة والحياة وكذلك الله يوضح على الوجه الذي يليق يوضح سبحانه وتعالى وضحكونا على ما يليق به سبحانه - 00:22:47

الا ونقول الظحك ليس كظحك المخلوق بل له ضحك يليق به وثبت له ايضا المجيء والنزول والاتيان وجميع ما نطق به ما كلام به ربنا في كتابه ونطق به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته من هذه من الصفات ثبتته لله عز وجل دون ان نمثل ودون ان نكيف - 00:23:07

ودون ان نحرف ودون ان نعطي بل ثبتتها كما جاءت ونقول آآ ان مرادها كما اراد الله عز وجل فثبتت المعانى التي نفهمها بلغة العرب واما الكيفيات واما الكيفيات فلا يعلمها الا الله عز وجل. واما تمثيله بخلقه فهذا من الكفر الصريح العظيم. نسأل الله العافية والسلامة. اذا هذا توحيد الاسماء - 00:23:27

والصفات ايضا. اذا ان شئت قلت التوحيد العلمي الخبرى وان شئت قلت اه توحيد الربوبية والاسماء والصفات توحيد الالوهية يعني انت يجوز ان تقسمه الى قسمين ويجب ان تقسمه الى ثلاثة اقسام ولا مشاحة - 00:23:51  
في الاصطلاح. منه ايضا من يزيد النوع الرابع يسمى توحيد الحاكمة والصحيح ان توحيد الحاكمة داخل في انواع التوحيد السابقة. فالله هو الحكم والحكم له سبحانه وتعالى فهذا من جهة روبيته ومن اسمائه الحكم ومن صفاتاته انه ذو حكمة عظيمة وهو ايضا منمن وهو الذي يتحاكم اليه سبحانه وتعالى - 00:24:04

فلا يقال ان هناك توحيد من الحاكمين انما توحيد الحاكمة داخل في انواع التوحيد الثلاثة فهو الحكم وهو ذو الحكمة وهو الذي يتحاكم اليه خلقه سبحانه وتعالى. هذا ما يتعلق بانواع التوحيد الثلاثة والله تعالى اعلم واحدكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. جزاكم الله خيرا يا شيخ - 00:24:24

بعلمكم - 00:24:46